

أثر استراتيجية جيكسو في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الأول متوسط

م.د. رنا عبدالمجيد علوان.

م.د. منتهى محمد مخلف.

جامعة بغداد/ كلية العلوم للبنات

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية الانبار

الملخص

هدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية جيكسو في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الأول متوسط، وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين ذا الاختبار القبلي والبعدي على عينة مكونة من (٤٠) طالبا من مجتمع البحث. ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثتان بإعداد برنامج على وفق استراتيجية جيكسو في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الأول متوسط، وأسفرت نتائج البحث عن وجود أثر ايجابي في استخدام استراتيجية جيكسو في عملية تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد (التصويب والتمرير)، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وأوصت الباحثتان، التأكيد على استخدام استراتيجية جيكسو في العملية التعليمية لما لذلك من تأثير ايجابي على بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، وايضا القيام بدراسات مشابهة في استراتيجية جيكسو في تعلم بعض المهارات الأساسية في الالعاب الاخرى مع ضرورة اشراك الطلبة في تقييم الأداء التعليمي للوقوف على الإيجابيات وتجاوز السلبيات.

التعريف بالبحث:

١ المقدمة واهمية البحث:

حظي النشاط الرياضي بنصيب وافر من التقدم والتطور نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي اجتاحت مختلف مجالات المعرفة الانسانية الامر الذي جعل العاملين في المجال الرياضي يتطلعون الى مستقبل أفضل لمحاولة حل المشكلات الرياضية عن طريق الأساليب العلمية الحديثة، حيث تعد استراتيجية جيكسو إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعزز عمل الأقران معا وتدريبهم على التعلم التعاوني، وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس تعليم المتعلم لقرينه الذي يحتاج إلى مساعدة وهذه الاستراتيجية تسهم في توجيه الاهتمام الفردي بإتاحة فرصا أفضل للمتعلم، كما أن استراتيجية جيكسو تقضي على الملل وتجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم وتشجع تقدير الذات وتولد الإحساس بالجماعة، والمشاركة في صنع القرار مما يساهم في النمو الاجتماعي لديهم. (١٠، ٤١٢)

وبما ان التعلم نشاط مقصود اذ يتم من خلاله جعل الطالب يتعلم ما يدرسه وعليه فان سمة التعلم هي ايجاد طريقة تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية بطريقة تؤدي الى تحقيق اكبر قدر من التعلم في سلوك الفرد، اذ ان مهمة المعلم ايجاد الوسائل التي يمكنه من التمكن من الموضوع المطلوب دراسته والبحث عن الطرق والاساليب التي تساعد اكبر نسبة من المتعلمين على تحقيق التعلم، وهذه الاستراتيجية تقوم على حث المتعلمين في البحث عن المعلومة بأنفسهم، وكذلك على مبدأ اختلاف وتنوع مصادر التعلم في عددها وأنواعها، هذا بالإضافة الى التركيز على مهام حل المشكلات. وتتميز هذا الاستراتيجية بأن وظيفة الفصل فيه أن تكون جماعة من الجماعات، وان التقويم فيه فردي وجماعي، كما ان المكافأة تكون داخلية من خلال توجيه الذات نحو العمل، كما انه يجعل من الطالب مركزا على العملية التعليمية، حيث ان لعبة كرة اليد تسهم بشكل فعال في تنمية قدرات الفرد البدنية بجانب اتاحة الفرصة للموهوبين لإظهار قدراتهم المهارية. ومن هنا ظهرت أهمية البحث التي تظهر دور استراتيجية جيكسو باعتبارها من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم وخصوصا مع المبتدئين في تعلم بعض مهارات كرة اليد.

١-٢ مشكلة البحث:

لاحظت الباحثان نتيجة خبرتهم المتواضعة في التدريس الى قلة اهتمام المدرسون بالأساليب التدريسية الحديثة وان معظمهم لازال يعتمد على الاسلوب الامري في مدارسنا، وفي بعض الاحيان يجري التدريس بصورة عشوائية وغير مخطط لها، كذلك من خلال اطلاعهم على البحوث والمصادر اتضح ان الكثير من الباحثين قد تناولوا في دراساتهم الوسائل التعليمية واعطوها دورا مهما في عملية التعلم الا انه لم يتم تحديد الوسيلة التعليمية الاكثر تأثيرا في التعلم، من هنا تبرز مشكلة البحث فكان لا بد من البحث عن طرق واستراتيجيات تعلم جديدة تتفق مع روح العصر والواقع الذي يتميز بالتغيير السريع والتطور المستمر.

١-٣ هدف البحث:

- يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية جيكسو في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الاول متوسط.

١-٤ فرضا البحث:

- وجود فروق دالة احصائيا في نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في استراتيجية جيكسو لتعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق دالة احصائيا في نتائج الاختبارات البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: عينة من طلاب الصف الاول متوسط لمدرسة متوسطة أسامة بن زيد للبنين الكرخ الاولى بغداد.

٢-٥-١ المجال الزماني: الفترة من ٢٠١٧/٣/٥، ولغاية ٢٠١٧/٥/٨.

٣-٥-١ المجال المكاني: الساحة الرياضية لمدرسة متوسطة أسامة بن زيد للبنين.

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

١-٢-١ الاطار النظري:

١-١-٢ مفهوم استراتيجية جيكسو للتعلم:

هي تقنية تعلم تعاونية ظهرت منذ زمن قصير إلا أنها أثبتت فعاليتها في تقليل الصراع العنصري بين الطلبة وزيادة جودة مخرجات العملية التعليمية، هي تشبه لعبة التركيب كل قطعة منها تمثل مهمة طالب وتكون ضرورية جدا لاستكمال المهمة وللتوصل للفهم الكامل للمنتج النهائي، فإذا كان مهمة كل طالب مهمة إذن فكل طالب مهم في العملية وهذا ما جعل الاستراتيجية مؤثرة جدا. (١١)

وتعتبر استراتيجية جيكسو أحد أنماط التعلم التعاوني تم ابتكارها من قبل الدكتور (اليوت ارونسون)، من جامعة تكساس، بهدف القضاء على التمييز العنصري بين الطلاب في تلك الفترة وهي تشبه لعبة الأحجية أو التركيبات، والتي هي عبارة عن صورة أو رسم مجزأة الى أجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطع أخرى محددة حتى يمكن مشاهدة الصورة، حيث أن طلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام المنوطة بهم ويشاركوا بفعالية، فإن كان أحد الطلاب ضرورياً فإن الطالب الآخر أيضاً ضروري في المجموعة ذاتها، شعارهم التكامل والترابط، وهذه الاستراتيجية تستخدم أيضاً لتغطية أكبر قدر من معلومات الدرس في وقت أقصر. وتقوم الاستراتيجية على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة مكونة من خمسة أفراد، يتعاون فيها الطالب مع أعضاء مجموعته، وهي قائمة على مبدأ تحليل المهام اذ يتم فيها تقسيم الموضوع الواحد الى خمسة أجزاء، يعطي كل طالب جزءاً لإتقانه في مجموعات الخبرة التي يتم فيها اجتماع أصحاب المهام المتماثلة، ليناقتوا معاً الجزء الخاص بهم، ثم يعودوا الى المجموعات الأصلية التي يتم فيها تقسيم المهام وداخل هذه المجموعات يعلم الطالب زملاءه المهمة الخاصة به، ويتعلم منهم المهام الخاصة بهم، ومن ثم يصبح لكل طالب في المجموعة مساهماته الإيجابية في تعلم المجموعة. (٢)، (٢٠١ : (٦، ١٧) : (١٣)

خطوات استراتيجية جيكسو للتعلم:

- تقوم استراتيجية جيكسو للتعلم على عدة خطوات وهي كالآتي:-
 - يقوم المعلم بتقديم الدرس في صورة مهام موزعة على أوراق عمل بعدد مجموعات الطلبة ويُفضل أن يتم توزيع المهمة الواحدة إلى مجموعة من الإجراءات أو المهام الصغيرة بعدد طلبة المجموعة الواحدة. (عدد إجراءات المهمة الواحدة = عدد الطلبة).
 - توزع إجراءات المهمة الواحدة على عدد الطلاب في المجموعة الواحدة و من ثم بقية المجموعات و يفضل أن تحدد بورقة موضحاً اسم الطالب و فقرته المحددة في كل مجموعة.
 - تعيين طالب واحد من كل مجموعة كقائد.
 - إعطاء جميع الطلبة وقتاً كافياً، ويُفضل أن يكون محدداً بشكل مسبق على ورقة العمل.
 - الطلب من كل طالب لديه نفس المهمة أو الاجراء أو المحتوى من كل مجموعة بتشكيل مجموعات أخرى (مجموعة الخبراء)، للمناقشة والعمل على استيعاب هذه المهمة.
 - تشجيع الطلاب على أن يتناقشوا ويتبادلوا الأفكار حول المهمة المحددة لاستيعابها، ليكونوا قادرين على نقلها لزملائهم في مجموعاتهم الأصلية.
 - الطلب من الطلاب العودة إلى مجموعاتهم الأصلية.
 - السماح لكل طالب بشرح موضوعه او مهمته لزملائه في المجموعة عما تعلمه. (١٢)
- الدراسات السابقة:**

٢-٢-١ دراسة حسن صبري، ورياض هاني، ٢٠١٤.

تأثير استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب جيسكو ١ وجيسكو ٢ و وسائل سمعية وبصرية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

هدفت الدراسة الى:

- معرفة استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب جيسكو ١ وجيسكو ٢ في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.
- تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالبا، من طلاب الصف الرابع الاعدادي قسموا الى ثلاث مجموعات بواقع (٢١) طالبا لكل مجموعة، المجموعة الاولى استخدمت اسلوب جيسكو ١ وجيسكو ٢، المجموعة الثانية استخدمت التعلم التعاوني مقترن بالوسائل السمعية والبصرية، المجموعة الثالثة الضابطة تمارس على وفق الاسلوب المتبع من قبل المدرب.

استنتاج الباحثان ما يأتي:

- أن استخدام أسلوب جيسكو ١ وجيسكو ٢ لها دور اساسي في عملية التعلم واستثمار الوقت والجهد.

- الابتعاد عن الاساليب التي تعتمد على الاطر التقليدية والتلقين. (١، ١١٢)
٢-٢-٢ - دراسة نبراس علي، واخران، ٢٠١٥.

تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو في تعلم رفعة النتر برفع الانتقال لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

هدفت الدراسة الى:

- التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو في تعلم رفعة النتر برفع الانتقال لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبا موزعة على مجموعتين بواقع (١٥) طالبا لكل مجموعة.

واستنتج الباحث ما يأتي:

- ان الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث (التعلم التعاوني- نظرية جيسكو) لها تأثير إيجابي في تعلم رفعة النتر.

- استخدام نظرية جيسكو التعليمية حققت نتائج افضل في تعلم رفعة النتر من اسلوب التعلم التعاوني. (٧، ١١٢)

اجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدمت الباحثان المنهج التجريبي بالأسلوب المقارن ذات المجموعتين التجريبية والضابطة لملاءمته طبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

احتوى مجتمع البحث على طلاب الصف الأول متوسط لمدرسة أسامة بن زيد للبنين الكرخ الأولى، والبالغ عددهم (٦٠) طالباً للموسم الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، تم استبعاد (١٠) طلاب بسبب الاصابة، حيث تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول متوسط والبالغ عددهم (٥٠) طالباً، وتم استبعاد (١٠) طلاب لمشاركتهم بالتجربة الاستطلاعية ليستقر العدد النهائي على (٤٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ظابطة وتجريبية وبواقع (٢٠) طالبا لكل مجموعة، وتم توزيع البرامج التدريبية على مجموعتي البحث.

تكافؤ عينة البحث:

تم إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق متغيرات (العمر، الطول، الوزن) وكما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (العمر - الطول - الوزن)

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		الالتواء
	ع	س-	ع	س-	
السن	١٣,٩٠٠	٠,٨٧١	١٣,٢٣١	٠,٧٩٠	١,٦٣٢
الطول	١٥٤,٩٠٠	٨,٥٢٣	١٥٤,٣٢١	٨,١٢٢	١,٦٥٦
الوزن	٤٩,١٥٠	٨,٦٠٠	٤٨,٤٣٢	٢,٤٣٠	١,١٢٢

يتضح من جدول (١) إن قيم معامل الالتواء في متغيرات (السن - الطول - الوزن) قد انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على تكافؤ عينة البحث في هذه المتغيرات.

تحديد المهارات الأساسية واختباراتها بكرة اليد:

٣-٤-١- التمرير: وتم قياسها باختبار التمرير الكرياجي. ملحق (١)

٣-٤-٢- التهديف: تم قياسه باختبار دقة التصويب على المرمى من مسافة (٦ م).

ملحق (٢) (٤، ٤٩٥، ٥٠٧، ٤)

تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارتي (التصويب والتمرير) بكرة اليد.

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة ت الاحصائية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
التصويب	١٢,٢٠	٠,٨٧	١٢,٢٧	٠,٨٧	٢,٠٢	٠,٣٣	غير معنوي
التمرير	١٢,٦٢	٠,٧٠	١٢,١٥	٠,٧١	٠,٢٣	٠,٢٣	غير معنوي

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع المتغيرات كانت اقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) عند درجة حرية (٣٨) وهذا ويدل على تكافؤ عينة البحث في جميع المتغيرات.

الاجهزة والادوات المستخدمة:

- ميزان طبي.
- حاسبة إلكترونية.

- شريط قياس.
 - كرة يد عدد (٥).
 - اقمار عدد (١٠).
- التجربة الاستطلاعية:
- قامت الباحثتان بأجراء تجربة استطلاعية من أجل الوصول إلى أفضل طريقة للحصول على نتائج دقيقة قبل تنفيذ البرنامج التعليمي على عينة البحث نفسه والبالغ عددها (١٠) طلاب في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٢/٢٧ وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:
 - التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي.
 - معرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجه الباحث.
 - التعرف على الأخطاء والمعوقات المتوقعة في التنفيذ، ومحاولة وضع الحلول قبل البدء في تنفيذ البرنامج التعليمي.
 - مدى صلاحية وملاءمة فقرات الجزء التعليمي لاستراتيجية جيكو لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ومدى استجابة الطلاب لهذه الاستراتيجية.
- ٣-١- خطوات اجراء البحث:**
- قامت الباحثتان بأجراء الخطوات الاتية لتنفيذ البحث:
 - الاطلاع على المراجع العلمية في مجال البحث.
 - تحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة لتحديد انسب استراتيجية.
 - تحديد عينة البحث وفقا لما تم ذكره سابقا.
 - اعداد البرنامج التعليمي المقترح لكل مجموعة.
- ٣-٢- هدف البرنامج التعليمي:**
- يهدف البرنامج الى التعرف على اثر استراتيجية جيكو في تعلم بعض المهارات الاساسية (التصويب والتمرير) بكرة اليد لدى طلاب الصف الاول متوسط.
- ٣-٣- الاختبار القبلي:**
- تم إجراء جميع الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٣/١، لاختبارات التصويب والتمرير بكرة اليد.
- ٣-٤- البرنامج التعليمي:**
- قامت الباحثتان بوضع وحدات البرنامج التعليمي حيث تم تقسيم الطلاب الى (٤) مجموعات وكل مجموعة تتكون من (٥) طلاب وتسمى المجموعة (الاصليّة)، وقد تم تقسيم

المهارة الى خمسة اجزاء ويكون كل طالب مسؤولاً عن تعلم جزء من مهارة (التصويب والتمرير) بكرة اليد، ويكون لكل مجموعة قائد يلتقي بقيادة المجموعات الاخرى لمعالجة موضوع التعلم، وتسمى هذه المجموعة (الخبراء)، ليسانع كل منهم الاخر على تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد (التصويب التمرير)، ثم يعود الاعضاء الى مجموعاتهم الاصلية ويعلمون مجموعتهم ما تعلموه، وقد قام المدرب بشرح مفصل للمهارات بالأسلوب اللفظي ثم عرضها بنموذج من قبل عينة، وقد تم عرض هذه البرنامج التعليمي على مجموعة من الخبراء* في مجال كرة اليد وطرائق التدريس وعلم النفس، لبيان رأيهم في مدى صلاحية البرنامج، وتعديل ما يرونه مناسباً من حيث المدة الزمنية للبرنامج والوحدات التعليمية، وتم الاتفاق على صلاحية البرنامج التعليمي، بعد ان تم الأخذ بكافة الملاحظات العلمية التي أبدوها الخبراء. وتضمن البرنامج التعليمي من (١٠) وحدات تعليمية، على مدى (١٠) أسابيع، بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع لكل مجموعة، ومدة كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة موزعة على الأقسام وكالآتي:-

- القسم الإعدادي (١٥) دقيقة.

- القسم الرئيسي (٧٠) دقيقة.

- القسم الختامي (٥) دقائق.

٣-٥- تنفيذ البرنامج التعليمي:

تم البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي في يومي الاحد والاثنين من كل أسبوع وابتداء من تاريخ ٢٠١٧/٣/٥، ولمدة (١٠) أسابيع بواقع وحدة تدريبية لكل مجموعة أسبوعياً وكالآتي:

- الاحد تعليم مهارة التصويب والتمرير وفق استراتيجية جيكسو للمجموعة التجريبية.
- الاثنين تعليم مهارة التصويب والتمرير وفق رؤية المدرب للمجموعة الطابطة.

وتم الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٥/٨.

- | | |
|-----------------------------|---|
| ١- د.د. عبدالودود احمد خطاب | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت |
| ٢- د.د. عدنان جواد الجبوري | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل |
| ٣- د.د. ياسر منير طه | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل |
| ٤- م.د. عبدالله محمد طياوي | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت |

٣-١٣- الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية على مجموعتي البحث التجريبية والظابطة في يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٥/١١، لاختبارات التصويب والتمرير بكرة اليد.

المعاملات الإحصائية:

استخدمت الباحثان في معالجة النتائج، برنامج (spss) ويشمل الوسائل الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- اختبار دلالة الفروق الإحصائية.
- اختبار T . (٨، ٣١٠)

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث على وفق المتغيرات الأساسية المعتمدة، وبغية التحقق من صحة الفروض التي وضعتها الباحثان فقد استخدمت الباحثان البرنامج الإحصائي (spss) وذلك لتحقيق أهداف البحث.

٤-١-١- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية.

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
	ع	س-	ع	س-			
التصويب	١٢,٢٠	٠,٨٧	١٩,٢٤	١,٩٤	٢٠,٥٢	٢,٠٧	معنوي
التمرير	١٢,٦٢	٠,٧٠	١٥,٠٢	١,٥١	٢١,٣٦		معنوي

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٩)، في متوسط درجات تعلم مهارة (التصويب والتمرير) بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، قيمة (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية.

٤-١-٢- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة.

جدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
	ع	س-	ع	س-			
التصويب	١٢,٢٧	٠,٨٧	١٤,٢٠	١,٢٧	١٣,٢٨	٢,٠٧	معنوي
التمرير	١٢,١٥	٠,٧١	١٢,٩٦	٠,٧٣	٨,٧٤		معنوي

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٩)، في متوسط درجات تعلم مهارة (التصويب والتمرير) بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى، قيمة (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية.

٤-١-٣- عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

جدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
	البعدى		البعدى				
	ع	س-	ع	س-			
التصويب	١٩,٢٤	١,٥٧	١٤,٢٠	١,٢٧	٦,٨٢	٢,٠٢	معنوي
التمرير	١٥,٠٢	١,٥١	١٢,٩٦	٠,٧١	٨,١٩		معنوي

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٨)، في متوسط درجات تعلم مهارة (التصويب والتمرير) في الاختبار البعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، قيمة (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية، وتشير هذه الفروق المعنوية الى ان استراتيجية جيكسو للتعلم كان لها تأثير ايجابي في مستوى تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد (التصويب والتمرير) لدى طلاب الصف الاول المتوسط.

٣-٦- مناقشة النتائج:

٤-٢-١- مناقشة النتائج القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

يتضح من الجدول (٣) و (٤) ان هناك فروق دالة إحصائية في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، بنسبة اكبر بالنسبة للمجموعة التجريبية، وهذا يدل على ان طريقة جيكسو في تعلم بعض المهارات الاساسية

بكرة اليد لدى طلاب الصف الاول متوسط كان لها دور ايجابي وفعال للمجموعة التجريبية وذلك بسبب التفاعل بين افراد المجموعة، وهذا ما اكدته (الفتلاوي، ٢٠٠٤) اذ ان التعلم يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل المجموعات ويساعد كل منهم الاخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع افراد المجموعة الى مستوى الاتقان. (٣، ١٠١)

٤-٢-٢- مناقشة النتائج البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

يتضح من الجدول (٥) ان هناك فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على ان استراتيجية جيكسو للتعلم كان لها تأثير ايجابي في عملية التعلم في بعض المهارات الاساسية (التصويب التمرير) بكرة اليد لدى طلاب الصف الاول متوسط، اكثر من طلاب المجموعة الضابطة التي لم يظهر طلابها حماسا واضحا اثناء التدريب، ويتفق هذا مع ما اشار اليه (Johnson,2001) اذ ان التفاعل بين الطلاب وبين افراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات قد يحقق هدف التعاون الجماعي فيقبل على التعلم بفاعلية وحماس اكثر من الطريقة التقليدية المتبعة من قبل المدرب التي قد تخلو من التعاون بين المجموعات. (٩، ١٣)

ويرى الباحث ان التحسن الحاصل في المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية جيكسو في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، سببه ان الاستراتيجية المتبعة في البحث تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب اثناء عملية التعلم اذ تعد الفروق الفردية من اهم شروط نجاح العملية التعليمية في درس التربية الرياضية، اما المجموعة الضابطة فان منهجها لا يراعي الفروق الفردية اثناء تطبيق الوحدة التعليمية. وهذا ما اكده (محمد عثمان، ١٩٨٧) ان التعلم عن طريق الشرح والعرض يأتي بنتيجة جيدة في حال اشراك المتعلم فعليا في العملية التعليمية. (٥، ١٨٤)

وتعد المهارات المستخدمة في الدراسة (التصويب والتمرير)، من المهارات المهمة والأساسية بكرة اليد حيث تمتاز لعبة كرة اليد بروح اللعب الجماعي، ولإتقان مهارة التصويب يجب ان يكون الطالب لديه تحكم عال في السيطرة على الكرة وان مهارة التصويب هي مدخل لبداية لعب الكرة واحراز الاهداف وحسم نتيجة المباراة، اما مهارة التمرير فبواسطتها يمكن للفريق المهاجم الوصول الى مرمى الخصم وتسجيل الاهداف وتتميز بانها اكثر استخداما في المباراة داخل الملعب، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (حسن صبري، ورياض هاني، ٢٠١٤) و (نبراس علي، واخران). (١٧، ١) و (٧، ١٩)

وبهذا يكون قد تحقق هدف البحث حول اثر استراتيجيه جيسكو في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الاول متوسط.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١- الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج ومناقشتها استنتجت الباحثتان ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبليه والبعديه في استراتيجيه جيسكو لتعلم مهارتي التصويب والتمرير بكرة اليد ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٥-٢- التوصيات:

أوصت الباحثتان بما يلي:

- التأكيد على استخدام استراتيجيه جيسكو في العملية التعليمية لما لذلك من تأثير إيجابي على بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- القيام بدراسات مشابهة على استراتيجيه جيسكو في تعلم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الأخرى، مع ضرورة أشراك الطلبة في تقييم الأداء التعليمي للوقوف على الإيجابيات وتجاوز السلبيات.

المصادر العربية والاجنبية:

- ١- حسن صبري، و رياض هاني، (٢٠١٤): تأثير استراتيجيه التعلم التعاوني بأسلوب جيسكو ١ وجيسكو ٢ و وسائل سمعية وبصرية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، بحث منشور مجلة علوم الرياضة، المجلد السادس، العدد ٢٦، بغداد، العراق.
- ٢- خليل ابراهيم الحديثي، (٢٠٠٣): تأثير أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
- ٣- سهيلة الفتلاوي، (٢٠٠٣): المدخل الى التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤- ضياء الخياط، و نوفل الحياي، (٢٠٠١): كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ٥- محمد عثمان، (١٩٨٧): التعلم الحركي والتدريب الرياضي، دار العلم، الكويت.

- ٦- محمد محمود الحيلة، (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ٧- نبراس علي، واخران، (٢٠١٥): تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو في تعلم رفعة النتر برفع الانتقال لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم الرياضة، المجلد التاسع، العدد ٢٨، بغداد، العراق.
- ٨- وديع ياسين التكريتي، و حسن محمد العبيدي (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- 9- Johnson, D, W : (2001), Amet analysis of cooperative, competitive and individualistic goal structures, hills nj Lawrence Erlbaum.
- 10- Thomas, K, L:(1989), Journal of Mathematical Analysis and Applications.
- 11- <http://www.byto.com/vb/t39643.html> me, 17/4/2017, 12:00.
- 12- <http://www.ghassan-ktait.com/?id=324> 1/5/2017, 8:30.
- 13- strategies2015.blogspot.com/2014/12/jigsaw.html, 2017, 8:00.